

شرح (نظم حلية طالب العلم الصغير) | برنامج تيسير العلم الأول

٣٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله جعل الدين يسرا بلا حرج. والصلوة والسلام على محمد المبعوث بالملة الحنيفية دون عوج. وعلى الله وصحابه ومن على سبيلهم درج. اما بعد فهذا شرح - 00:00:00

كتابي الخامس عشر من المرحلة الاولى من برنامج تيسير العلم في سنته الاولى وهو كتاب نظم حلية طالب العلم الصغير. للشيخ سلطان ابن محمد ابن سبهان وفقه الله. وهو الكتاب الخامس عشر في التعداد العام لكتب البرنامج. نعم - 00:00:30

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصاحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين. قال الناظم وفقه الله. بسم الله الرحمن الرحيم الطالب في نفسه يا طالب العلم يا من للعطا طلبا لله درك حزب العز والحسد - 00:01:00

ابي خذ حلية تجمع الاداب منظرها ابهى عليك من الدر الذي فقد قوله يا طالب العلم الف العلم عهدية. والمراد به علم الشريعة معنى لله درك اي عملك. وقوله خذ حلية - 00:01:30

الحلية ما يتزين به. والتحلي بالاداب. حلية الباطل والزينة الباطنة ارفع رتبة من الزينة الظاهرة وهذه الحلية تجمع طرفا من الاداب الازمة لطالب العلم والادب اسم جامع لكل ما يحمد - 00:02:00

واذا اضيف العبد اليه فقيل فلان له ادب فالمراد اجتماع خصال الخير فيه. كما قال ابو عبد الله ابن القيم رحمه الله في مدارج السالكين والاداب منها ما هو واجب ومنها ما هو نافلة. فبایها لا يختص - 00:02:45

النواقل لكنها جل فروعه. ومن الاداب قدر واجب على كل احد لا يسعه جهله باعتبار ما يجري بينه وبين الخالق والخلق من المعاملة والاداب المذكورة في الكتب المصنفة لبيان اداب طالب العلم منها ما هو مختص - 00:03:16

به ومنها ما يشاركه فيه غيره. ومن هذه الجملة المذكور في ادب الطالب في نفسه. نعم. احسن الله اليكم. اصل هو الاصل الاصول هو الاخلاص فاجتهدوا وجرد القلب للمولى تبل اربا وعالج - 00:03:57

واحملها وان كرهت وابذل لنيل مقامات العلا سببا. بيت بيتك خالد الا ان اشير اليك تكميل ادب النفس يرجع الى اصلين. الاول التحلي بالاخلاق الفاضلة والثاني التخلی من علل النفس وافاتها. وفي - 00:04:27

هذا النظم جمل من هذا وذاك. ومن مهماته التحلي بالاخلاص لله. والتخلی من كل ما يضاده. وحقيقة الاخلاص شرعا تصفيه القلب من اراده غير الله والاخلاص في العلم يحصل بتصرفية الارادة فيه. وتصفيتها قائم - 00:04:57

على رعاية اربعة اصول في نيته. اولها رفع الجهل عن النفس وثانيها غفر الجهل عن الخلق وثالثها العمل به ورابعها احياؤه وحفظه من الضياع وعالج النفس وعالج العلمن واحملها وان كرهت وابذل لليل مقامات العلا سببا. معالجة النفس - 00:05:41

هي دوام مجاهدتها. وحقيقة مجاهدة النفس حملها على ما تكره نعم لازم مراقبة المولى وخشيته وارجع لربك واستعصم به هربا. من اكد زينة لزوم مراقبة الله في السر والعلن. ومن زين باطنه - 00:06:28

بمراغبة الله رزق خشيته. فالمراقبة مرقة الخشية والخشية خوف ناشئ عن علم ومن خشي الله رجع اليه. واستعصم به هربا من سواه نعم الله اليك واحفظ جناحك وابذل كل داعية للكبراء والزم نفسك الادبا. هذا ايضا من جملة - 00:07:04

بالنفس وهو خفض الجناح بالتواضع للخلق والحق وترك التكبر بالزام النفس الادب. ودليل التواضع في النفوس قبول الحق واعظام

الخلق. فان الكبر خلافه دفع الحق واحتقار الناس. وفيه قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:48](#)
فيما رواه مسلم في صحيحه من حديث ابن مسعود الكبر بطر الحق. وغمط الناس اي دفع الحق واحتقار الناس. فيكون التواضع
خلافه خلاف اهو نعم من الاداب التي يحمل التخلی بها الحلم. وهو لزوم السكينة في - [00:08:28](#)
ما يثير الغضب ومنها ايضا الصبر وهو حبس النفس على حكم الله. سواء حكمه كوني او حكمه الشرعي ومن جملة الاداب النفسيه
المذكورة هنا حسن الوقار. اي السمت. والمراد بالسم - [00:09:08](#)

تمت الطريقة. وحسنها برعاية الشريعة والمروءة في كل حال بما يناسبها نعم. احسن الله اليك ولتحذر العجب من ادنى دقائقه حتى
من المشي ان ترمي به طربا. من الاخلاق المراغبة المراغمة المقصود التخلی منها العجب - [00:09:41](#)

حقيقة ان ترى عند نفسك ما ليس عند الناس. على جهة الاختيار والزهو به نعم ولتحبس النفس عن حب الظهور فمن اصابه ذاك حاز
الخزي والتعب. حب ظهور خلق رديع. يقصد تخلية النفس منه - [00:10:22](#)

وهو من علل النفوس التي متى قويت فيها اعاقتها عما فيه قوتها وصلاحها. نعم احسن الله اليكم والزهد فالزهد فالزهد رايتهم خير
البيارق ان كل لها نصبا. من جميل الاداب - [00:11:03](#)

ورفيعها ملازمة الزهد. وهو ترك ما لا ينفع في الآخرة كما قاله ابو العباس ابن تيمية الحفيد واستحسنه تلميذه ابن القيم في السالكين
فلا يرadd به ترك الاستمتاع بالمباحات. بل هو - [00:11:35](#)

هما ليس له منفعة في الآخرة. والبيارق جمع بيرق لفظ حادث مجعل للدلالة على الرأية او العلن ولا تعرفه العرب في لسانها نعم
واترك مطاردة الدينار وعجبها من يتابع ما يرضيه وعجبها. من ادب النفس - [00:12:05](#)

وعmom الاعراض عن الدنيا. بالاعتدال في المعاش وترك الاشتغال بما يشين منها فان الاقبال على الدنيا بكمال التشاغل بها مضرته
اعظم مما نعم. احسن الله اليكم. وكن على سمت اهل العلم مهتميا بهديهم - [00:12:43](#)

التضييع واللعب. مما فيه صلاح تام للنفس الاستقامة على سمت اهل العلم وطريقتهم فملاحظة هذا الباب مفتاح ادب الطلب كلها. فان
الارشاد بالفعل اعظم من الاسترشاد بالقول. واحوال الاشياخ من ذوي - [00:13:21](#)

باب هي دلائل كمالات الاداب. نعم. لتدمرن فهو منقصة فكم من الشر والاحزان قد جلبا. ختم الناظم ادب الطالب في بالزجر عن علة
نفسية ينشأ منها شر كثير. وتعود على صاحبها بالحزن واللام - [00:13:51](#)

وهي ادمان المزاح. واصل المزاح مشروع الا انه يجتنب فيه افتتان احداهما ادمانه والاكثر منه والآخر فحشه وسخافته. نعم. احسن
الله اليكم كيفية الطلب والتلقى؟ خذ بالاصول خذ بالاصول فاتقنها فان ثبتت فقد ضربت - [00:14:21](#)

باطرافق العلا طلبا. للعلم طريق يوصل اليه. وهو مشار الناظم في هذا الفصل واول اشاراته فيه الامر بالاخذ بالاصول والمراد بالاصول
اساسات العلوم وعمدها فهي للطالب كالاساس للبناء. قوله طلب بضم اوله وثانيه - [00:15:01](#)

ويسكن الثاني ايضا هو حبل الخيمة نعم. احسن الله اليكم وابدا بمختصر واحفظه معننيا بضبطه عند شيخ في العلا رغدا. من الاخذ
بالاصول اليه انفا البداء بالمخترفات في الفنون العلمية. لان قليل العلم يوصل الى - [00:15:43](#)

والمراد بالمخترق ما قل مبني وجزل معنى ومنفعة المختصر تحصل للطالب بامرین. احدهما حفظه والآخر ضبطه على شيخ متقن
وهذا الضبط يقتصر تارة على ضبط مبانيه ويضم معه تارة اخرى ضبط معانيه. وهو ارفع من الاول - [00:16:18](#)

نعم. احسن الله اليكم. لا تشتبغل بتفارق مطولة وانت لم تتقن الفن الذي وجب مما يحذر منه في ابتداء الطلب الاشتغال بالمطولات.
قبل اتقان اصولها الازمة. وضرر ذلك يرجع الى شيئين. احدهما قلة - [00:17:08](#)

الانتفاع بها لفراغ الذهن من تصور سابق لمقاصد الفن. والاخر الغلط في فهم ما قرر فيها. وتصوره على خلاف المراد هم لتنقل دون ما
يدعوني مختصر من بعد اخر لن تكتب سوى نصبا. الانتقال من مختصر - [00:17:38](#)

الى اخر دون داع معنده به. يدعو الى التحول اليه. من محاذير الطلب التي يؤمر الطالب بتقويتها. لان مثل هذا يعود عليه بالملل
والضجر من العلم. نعم. قيد فوائد اهل العلم - [00:18:16](#)

وبالضوابط فاجمع كل ما صعبا. على طريقة اهل العلم فاعني بها فهي لباغي العلم قد ضربا. من كمال الطلب والتلقي. الحرص على تقييد فوائد اهل العلم واقتناصها كما يقتنصل الصيد. ومنه الاعتناء - 00:18:46

بالضوابط وضاها واحذا. والمراد بالضابط ما تجمع اخوانى مشغلين جوالاتهم يسكونها جزاهم الله خير. والمراد بالضابط ما تجمع به المسألة سواء كان كلمة او جملة او بيتا او بيتا من الشعر. ومنفعة - 00:19:16

ضابط جليلة. اذ لا يكمل حفظ العلم الا بها. وهي يسرع استحضاره في النفس. مثل ايش ضابط اعطيكم ضابط كلمة مكة كلمة مكة يقولون هذه ضابط لاسماء الثلاثة الذين خلفوا - 00:19:56

رضي الله عنهم فالميم اشارة الى مراة بن الربيع. والكاف اشارة الى كعب بن مالك والهاء اشارة الى هلال ابن امية هذا ضابط كلمة. واحيانا يكون الضابط ضابط ايش بيت شعر يكون بيت من الابيات الشعرية فيه ضابط في مسألة من المسائل مثلا ومرسل الحديث ما قد رفع من - 00:20:26

الرواية تابع وضعف هذا ضابط لتعريف المرسل وحكمه. والشيخ عبد السلام البرجس رحمة الله عليه انه كتاب نافع اسمه الصفات الناظرة في الابيات الحاصرة. هذا كتاب نافع نعم. احسن الله اليكم. فقد تدرج اهل العلم في كتب فخذ بما - 00:20:56
انعم بها كتبها. والاصل في ذاك ان تأخذ على رجل يثيري يثيري حنكته الشيء الذي صعبا. وش بعده عندك في البيت اللي بعده ولا انتهى؟ انتهى. وهكذا تصبح الاوقات عامرة - 00:21:26

مهو موجود عندكم هذا بعد فقد تدرج اهل العلم في كتب فخذ بما درسوا انعم بها كتبها وهكذا تصبح اوقات عامرة وهكذا تصبح الاوقات عامرة فخذ بما درسوا انعم بها كتبها - 00:21:49

ثم والاصل في ذاك الى اخره. من اداب التلقي لزوم التدرج. وسبيل التدرج رعاية البدن جاءت بالمخصرات المناسبة للمبتدئ. ثم الارتفاع الى ما وراءها. وهذا امر يختلف من بلد الى بلد وشيخ الى شيخ. لكن ينبغي رعاية المختصرات المباركة - 00:22:09
التي عظم الانتفاع بها قديما وحديثا. كثلاثة الاصول وادلتها. وكتاب التوحيد والاربعين والاج الرومي والاج الرامية والورقات وامثالها. وصبر كتب مطالعتها وتفيتها. والاصل في التدرج فيها ان يأخذها المتلقي عن شيخ المعلم فان علم هذه الامة يأثره الخلف عن السلف. فمن رام العلوم - 00:22:42

فليأخذها عن الرجال. وليخير منهم اهل الدراية والفهم. الذين يفرون اي يشكرون بقوة فهوهم وكمال عقولهم مشكلاتها. ويذللون والحنكة لضم الحاء المهملة وسكون الميم هي نعم. احسن الله اليكم ادب الطالب مع شيخه. ولترعى شيخك بالتقدير واستمعا اليه ولترجمة التحصين - 00:23:22

والادب الادب مع الشيخ اصل جليل. به يستدر عطفه ويستمطر علمه. ومن الادب معه رعايته بالتقدير والاكرام والاقبال عليه بالانصات اليه ليجتمع للمتعلم استنباط العلم منه واستعمال الادب معه. نعم - 00:24:09

المراد وكل اللغو مجتنبا. مما يستعمل مع الشيخ من الادب ترك مقاطعته في لان المقاطعة قاطعة. فهي تقطعه عن المقصود وتشوش ذهنها بتصورها. وينشأ من ذلك تشوش خاطرها على مقاطعه. ولا سيما مع ادامة المقاطعة وكون - 00:24:57

عادة. ومن جملة ما يجتنب في مجلس الشيخ اللغو وهو كل ما لا يعتد به. ولا ينتفع منه احد من القوالي الاعمال طيب لو قال قائل اللي يسمع بعض اشرطة الشيخ عبد الله بن حميد رحمة الله عليه او الشاب ابن باز شوف الاخوان يسألون - 00:25:37

يخي في اثناء الدرس فهذا فيه مقاطعة له. ما الجواب باخر والشغله طريقة تختلف عن طريقة اهل العلم اي متى يسمع الشيخ؟ متى يسمع لمتى يأتي بها الطالب لمتى يجيب عنده يعني اذا قال الشيخ وبهذا يعلم ان اشكال حله بان يقال قال واحد يا شيخ - 00:26:13

كذا وكذا يعني هذا كذا لا المشايخ عندنا لهم طريقتين اهدائهم ان السؤال ما هي داخل الدرس هذي طريقة والثانية ان يكون السؤال في داخل الدرس لكن الطلبة نوعين مؤذبين وغير مؤذبين المؤذب هو الذي - 00:27:01

انتظر حتى يفرغ الشيخ من كلامه فيسأل. اما الذي يدخل في داخل كلام الشيخ ويسأل هذا غير مؤذب. وطريقة المشايخ اول بعظامهم

يسأل في اثناء الدرس اذا وقف الشيخ قرر جملة ثم قال للقارئ نعم ي يريده يقرأ. يعني بعد ان استقر فكر الشيخ في الفراغ من مراده الذي - 00:27:21

ي يريد ايصاله والتفت الى القارئ يستحث على القراءة هنا يورد السائل الاشكال. اما في اثناء كلام الشيخ هذا غلط ولا كانت هذه هي الطريقة المتبعة. اما عليه بعض الناس من مقاطعة الشيوخ الان وهو في اثناء تقريره للجملة. وشاهدت بعض يعني بعض الاشياء - 00:27:41

مفرغة في اثناء هذه المقاطعات فتجد ان هؤلاء الطلبة يقطعون فكر الشيخ بحيث يقول لهم نحن وبين كنا؟ هذا غلط لانه يضر بالطالب اكثر ثم ينظر بالشيخ الطالب ما جاء الا ليستفيد اذا قطع عنه الافادة هذه تضره ولا تقيده. نعم. احسن الله اليكم - 00:28:01 لا لا تقل يا فلان فهي منقصة وقل ايا شيخنا ان كنت منتديا. من الادب المستعمل مع الشيخ ترك مناداته بالاسم المجرد او مع لقبه 00:28:21 كقول بعض المتعلمين يا فلان او يا شيخ فلان لانه - 00:28:21

في الاول يمنعه حقا له. وفي الثاني ينزله منزلة الاجنبي عنه. فيترك اضافة نفسه اليه والذي يستعمل في ندائها ان تقول يا شيخي او او يا شيخنا ومما يلحق بهذا الادب ترك مخاطبة الشيخ ببناء المخاطب المفرد فاياك - 00:28:50

قلت وذكرت ولتجتنب مناداته من بعد من غير ضرورة ملجمة ومن العادات الحسنة الجارية بين طلاب العلم في قطرنا تقديم الدعاء للشيخ عند قصد مناداته او سؤاله كقولهم احسن الله اليكم او رفع الله قدركم. نعم. احسن الله اليكم - 00:29:20 وان بدا لك شيء فانصحنا له لتظهر الحقد عند النصح والغضب. من بدا له من شيخه خطأ ورغب في نصحه فليتحقق اولا من كونه خطأ ثم اذا تحقق ذلك ترافق في عرضه عليه. واورده - 00:29:50

اشكال يوجه نظره اليه. وليتوقى حال النصح خمول الحقد في قلبه فان من تلطف باطنه بهذه النجاسة حرم العلم ولذته فالعلم جوهر لطيف لا يصلح الا للقلب النظيف. واحذر ثورة الغضب - 00:30:22

وتوجههم الوجه عند ابداء النصح له. فان الغضب رسول الشر. نعم احسن الله اليكم. امين. ولتستزد منه ولتطلب فوائده. فالشيخ يخرج در العلم ان طلب مما ينبغي ان يلزمه الطالب اظهار رغبته في الاستزادة من علم الشيخ - 00:30:52

وطلبو فوائده وتحذيراته. فإنه يستخرج بما صنع درر العلم وجواهره من شيخه. نعم. احسن الله اليكم. ولتكتب درس ولتعلم في ادب فربما احتجت يوما للذى كتب. مما يستعمل من الادب مع الشيخ كتابة درسه عند الحضور بين يديه - 00:31:22 فان كمال الاقبال عليه يوجب ذلك. وربما احتجت ومن كتابك الذي كتبت ومن كمال الادب في هذا اعلامه انك ستكتب عنه سماحك منه حال الدرس لان لكل مقام مقالة. واذا كانت العادة جارية - 00:32:03

تنبه كان العرف محكمًا فيه. فلا يحتاج الى اذن خاص في درس وانما قد يجري في مجالس خاصة من مباحثة العلم والمذاكرة فيه لتحقيق مشكله ما يفتقر الى اذن خاص - 00:32:41

ومن شرط التزامها لدى الادب تقييد المنقول عنه بأنه مسموع الالم المذاكرة لا حال الدرس العام. لان في هذا حفظ لحرمة الشيخ برعاية مقام الاخذ عنه. فان مدارك الناس للمنقول تتفاوت. ومما يشبه هذا استئذانه - 00:33:11

عند اراده اعارة المسموع منه. او رغبة احد في نقله وكتابته. فقد يكون اذا على تحرير او اشكال لا يرغب في عرضه على الملا. من باب حدثوا الناس بما يعرفون - 00:33:51

نعم. احسن الله اليكم. واحذر مجالسة الشخص الذي انحرفت. واحذر مجالسة الشخص الذي طفت به الطرائق عن درب الهدى نكبا ليؤخذ العلم عن اهل الهوى فاذا جانتهم كنت من من اهل الهوى الغربياء. من محاذير الاخذ عن الشيوخ الاخذ عن المبتدع - 00:34:18 والمأمور به شرعا مجانبته. فليحذر الطالب الاختيار من الاخذ عن المبتدع. فان من اعتقاد اهل السنة هجرانهم والفرار عن مقاعدهم هجرانهم والفرار عن مقاعدهم. لان ان صحبة الاجرب تجرب. ومن الجي اليه في حال او علم - 00:34:48

فليتوقع نجاسة بدعته. اشد من توقيه نجاسة البول. وليتحصن من ذلك بجنة السنة وصحة الاعتقاد. وليتمثل قول الاول اجني الثمار ونقي الخشبة في النار. فلا يؤذن بالاخذ عنهم الا مع متانة الدين. ورسوخ المعتقد الصحيح. وان امكن - 00:35:28

الاستغناء عنهم فهو اولى. والاخذ عنهم يوجب لهم حقا خاصا الاسلام العام فلا بد من ملاحظة الحرمة في ابوه العلم. ولو كان الارخذ عن صاحب بيعة. نعم. احسن الله اليكم. وان اردت انتقالا عن مجالسه - [00:36:08](#)

فكن هديت لاذ الشيخ مصطفحا فانه ناصح يعطيك خبرته فانه ناصح يعطيك خبرته بالنصحه تق�폴 من نصحه تق�폴 الرمان والعنبر. مما يستعمل من اللادب مع الشيخ ايضا واستئذانه عند اراده الانتقال عن مجالسه الى غيره من اهل العلم. وفي ذلك فائدتان جليلتان - [00:36:38](#)

الاولى انه ادعى لحفظ حرمة الشيخ وتوقيره والثانية انه يبلغك مقصده من الظفر نصحه وارشاده وكما ينبغي استئذانه عند التحول فانه يجعل استئذانه عند التخلف عن موعد الدرس. فان لم يتھأ - [00:37:08](#)

اعذر اليه بعد. لأن الباب واحد اول الاخوان كانوا يقولون للمشايخ الاستدان شيخ انا بسافر من تنصحي به في البلد الذي اذهب اليه؟ فكان يقول له فلان فلان فيستفيد طالب العلم بمثل هذا الارشاد. والآن يغيب الطالب الملازم ولا يدرى شيخه هو مرير ام مسافر ام ماذا - [00:37:59](#)

مثل هذه الفوائد يقول لي احد الاخوان انه اراد ان يسافر الى المدينة النبوية فجاء الى الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمة الله عليه قال يا شيخنا مسافر للمدينة منذ فترة من توصيني فيها اخذ عنه ولا ازمة؟ فقال اوصيك بالشيخ - [00:38:32](#)

عمر فلاته والشيخ عبد المحسن العباد. يقول ثم خرجت فذهبت للشيخ وسلمت عليه وقلت يا شيخ انا ساسافر المدينة من اني اذهب اليه قال الشيخ عمر فلاته والشيخ عبد المحسن العباد. فانظر كيف تطابقت النصيحة النافعة - [00:38:52](#)

بها مثل هذا. نعم. احسن الله اليكم. ادب الزماله. احذر معاشرة النفع واجتنب انف من يبتغي لذة ان كنت مصطفحا وذا الفضيلة صاحب اذ بصحبته تلقى المكارم الاخلاق والدأب اتخاذ الزميل ضرورة لازمة في نفوس الخلق. لأن الانسان - [00:39:12](#)

نسوا بابنه جنسه. والزمانة في العلم اذا سلمت من الغواص نافعة في الوصول اليه. والاصداء كما ذكر شيخ شيوخنا محمد الصدر بن حسين التونسي رحمه الله ثلاثة. صديق منفعة وصديق لذة وصديق فضيلة. فالصديقان الاولان - [00:39:42](#)

يحلان حبل الصداقة بانقطاع موجها. فاذا زالت المنفعة او عدمت اللذة قطع حبل الوصال. واما الصديق الثالث فانه ولا يزال على العهد ما بقيت الفضيلة. وثمرة صحبته بالمكارم والاخلاق والدأب. اي الجد. فانتخب صديق الفضيلة - [00:40:22](#)

الى وفر من الاخرين فرارك من الاسد. نعم. احسن الله اليكم ادب الطالب في حياته العلمية كن في مجال الهدى ذا همة طمحت نحو العلا اجتازت الافق والسحب من اللادب الازمة لطالب العلم لزوم الجادة في اخره له - [00:41:02](#)

الامساك بطريقه اهله في تلقيه والسير على نهجهم في الترقى فيه. ومن جملة ذلك تأدبه بعلو الهمة. فان الهمة تهون على صاحبها الشداد وتحمله على التوسيع والازدياد وهي عندهم مخصوصة بنهاية الارادة. فالله مبدأها - [00:41:31](#)

والهمة نهايتها. نعم. احسن الله اليكم وارحل لتأخذ عن شيخ تلازمه فانما ابرکوا الاعمال ما طلبا الرحلة في طلب العلم اصل من اصول تحصيله. لأن العلم ممثوث في الامة مع تباین البلدان ولا يحصل المجد نهمته منه الا بالاشارة - [00:42:11](#)

رافع على كثير من بلاد الاسلام. فقد يوجد في بلد ما لا يوجد في اخر ومن لم يرحل في العلم غالب نقص علمه وضعف تأهله وعدم احتياج الخلق الى الارتحال اليه. ومعنى قول الناظم فان - [00:42:49](#)

ابرك الاعمال ما طلب اي ايش ايش معنى ابرک ابرک الاعمال ما طلب كأنما جاء يعني كلفة ومشقة اه اثبتو ما جاء به طب ليش ما قلتوا البركة؟ ثلاثة ليش ما قلتوا البركة؟ او ابلك. يعني اشدتها بركة او اكثرها بركة هو ما طلب - [00:43:22](#)

ليش لان فعل البركة ايش فعلها وشو؟ برک المبارك بارک وبارک کم حرف؟ فلا يكون على زنة افعل. فاللي يقول ابرک شيء كذا وكذا يقصد به البركة هذا غلط انما ذي ما قالوا الاخوان ووفقا فيه. ومعنى قوله فانما ابرک الاعمال ما طلب اي اثبته - [00:44:13](#)

لان ما تعب فيه المرء وسخ في قلبه نعم احسن الله اليكم واجعل لنفسك كتابا وתذكرة واحفظ كتابك مما يجلب العطايا. مما يدرك به تقييده مكتوبا. فان تقييد العلم يعين على حفظه. وبدائع - [00:44:41](#)

الفوائد اذا لم تقييد بالاقلام ذهبت مع الايام. والاحظ وبهذه الرعاية ما سبق في مولده. او ذكر في غير مضنته. من المنشورة المستكنته

في خبايا الزوايا. وقلبه وقوله يجلب بضم اللام وتكسر. واضح الجملة اللي ذكرناها في التقىيد ان الاولى ايش؟ اللي في غير -

00:45:20

مولده مثل لو تبني بحثون عن تعريف النية اين ستجدونها؟ عند حديث انما الاعمال بالنيات في شروح الأربعين او شروح العمدة التي في هذا الحديث او غيرها. هذا موجود في مظنته ام غير مظنته؟ مظنته. لكن الذي يوجد في غير مظنته هو الذي - 00:46:00
يحتاج الى قيد اضرب لكم مثال فائدة لا نعطيكم ايها تامة نعطيك ايها نص كفر النعمة كفر النعمة هي مسألة عقدية لكن هذا التعبير فيه انتقاد. اشار اليه شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح - 00:46:20

واشار اليه الشيخ محمد بن عبد الوهاب في رسالة له الى ابن عباد موجودة في ضمن مجموعة الرسائل والمسائل هذا في غير مظنته فيحرض عليه الانسان. رواية الحديث الموضوع حكمها جوازها ابن حجر له رأي ليس في - 00:46:40

كتبه في كتب المصطلح وانما في الاصابة في موضع في الاصابة. في كتابه الاصابة. هذه الفوائد هي التي تحرض ان تقىيدها تقىيدها تحفظها به. وللفائدة المنقولات في العلوم اما شيء يتعلق بالقرآن او بالحديث او - 00:47:00

غيرها. فالقرآن اجعل عندك كتاب في التفسير تلحق عليه ما فسر في غير مظنته. والمقدم عندي الدر المنشور لان الدر المنشور مليء بالاثار فينفعك مراجعته والشيوخ الثاني من الایات متباudeة فتستطيع الالحاق فيه. فاذا وجدت كلام في غير - 00:47:20
مثل وجدته في تفسير ابن كثير او تفسير البغل تنقله اليه. صحيح هذا؟ لان التفسير موجود في التفسير لكن اذا وجدت الشاطئي في الاعتصام او في المواقف او شيخ الاسلام ابن تيمية في موضع او غيرهم ذكر كلام في التفسير - 00:47:40

ضنين ما تذكره مع الایام فظعه عند تلك الایة. بحيث اذا اردت ان تتكلم او تكتب تستدل بهذه الایة ترجع الى بر منثور فتستخرج ما عليه من الحالات وتراجعه. فتجعل الدر والمنشور اصل تنقل عليه. ليس من التفاسير وانما من الكتب التي ليست موضوعة -

00:48:00

للتفسير. واما السنة فالافضل ان تجعل كنز العمال. لانه كبير وحاوي الاحاديث. فتجعله اصلا تلحق عليه وله فهرس مجلدين اذا وجدت حديث من الاحاديث تلحقه في فائدة مثلا في بيان معناه او نحو ذلك مثل شيخ الاسلام - 00:48:20

له كلام في حديث الريح من روح الله له كلام فيها هل هي روح الله وروح الله؟ له ما تجده في مظن شرح الحديث هذا فتلحقه على هذا الحديث بحيث اذا مرة اردت ان تتكلم او تحضر ترجع الى هذا الاصل فتخرج به. اما ما خرج عنها - 00:48:40

فانت تحرض دائمًا على تصنيف الفوائد. تصنفها تصنيفا. اما ان تصنفها باعتبار فن او باعتبار مأخذ علمي. فن مثلا جاءتك فائدة مثلا في شيء يتعلق باصول الفقه. فيكون عندك ظرف تضع فيه مسائل تكتبه في - 00:49:00

قد تضعها فيها اصول الفقه او المصطلح او النحو كل واحد تجعل له ظرف. هذا اذا كان فن احيانا يكون المأخذ خاص تستطيع ان تصنفي الى مأخذ خاص. فتجعل لك ظرف تضع فيه المأخذ الخاص. مثلا - 00:49:20

مر عليك كثيرا امير المؤمنين في الحديث امير المؤمنين في حديث امير المؤمنين في التحو ماذا وقع؟ فانت عندك الاصل امير المؤمنين في الحديث تجعل عندك ضرب امراء المؤمنين في الحديث اذا لقيت غيري تكتب بين قوسين او العلم عامة ثم تلحق كل واحدة في فائدته سيمر عليك - 00:49:40

فائدة في الجرح والتعديل في تفسير امير المؤمنين في الحديث لا تجدها في كتب المصطلح. فهذه الفائدة تأخذها وتلحقها في مظنته وقد تلقيت هذه الطريقة بعلو ولله الحمد عن الشيخ بكر ابو زيد. فقال لي مرة اول ما لقيته ثانية مرة لقيته في بيته. قال لي استخرجت - 00:50:00

من كتاب الاصابة مئة رسالة. من كتاب الاصابة منه رسالة. كيف يصنف كل فائدة؟ يعني مثلا يأتي عندك فائدة على ما شرحت لي مثل مقاتل الصحابة. تجد من الصحابة من قتل او لا - 00:50:20

يبين من قتل من الصحابة هذا موضوع مدفن الصحابة وبين دفنا؟ هذا موضوع وفيه ايضا متعلقات كثيرة في مدفن الصحابة من لم يروي الا حديثا واحد من الصحابة هذا موضوع. ايضا من الموضوعات التي شعر الصحابة هذا - 00:50:40

موضوع وهم جرة خذ كتاب وستجد انك ستستفيد منه فائدة كبيرة ولكن هذه المرحلة هي مرحلة دقيقة جدا التصنيف الخاص. وقد تجمع تجمع ثم بعد ذلك تصل الى تصنيف خاص. يعني اجمع فوائد في اصول الفقه. فوائد فوائد ستتجد بعد ذلك - 00:51:00 من انتقد من تأصيلات الاصوليين تجد ان عندك جماعة كمية تستطيع ان تجمعها في صعيد واحد وتجعلها الانتقاد. وليس المراد ان تصنف موب ليس المراد ان تصنف المراد ان تقف على ضمائن العلم التي تفيده في العلوم وقد تصنف وقد ما تصنف بعد - 00:51:20 ذلك في هذا لكنك اذا احتجت اليها موجودة وكذلك سيلوح لك من الفوائد ما لا تجده ولا تسمعه في كلام اهل فن من الفنون مثل ما قلت لكم كفر النعمة لا اعلم احدا تكلم في الاعتقاد قرر ما قرره شيخ الاسلام ابن تيمية في شرح العمدة ولا الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في رسالة - 00:51:40

كأني قلت في احد علمائنا الراسخين في علم الاعتقاد قلت له كلام آآآآ قلت له قال الشيخ محمد قال واما قولك النعمة فقد انكره الامام احمد. فقال لا هذا ما هو ب صحيح. راجعي راجعي كلامك تراجع حفظك. وانا متتأكد وراجعت - 00:52:00 وجدت بعد ذلك ولله الحمد لما طبع شرح العمدة ما يوضح كلام الامام احمد رحمه الله تعالى. هذه فائدة ما تجدها في مظنتها. فمن الغلط ان تمر مثل هذه فوائد فتفوت منك. نعم. احسن الله اليكم. واحفظ من العلم شيئا تستدل به - 00:52:20 الفتح بالطلبات نعم تعهد الحفظ من وقت لآخر اذ بعض المسائل ان اهملته ذهبا. من خصائص علم الشريعة انه لا يحصل الا بحفظ وقد نقل ابن مانع رحمه الله تعالى اجماع العقلاء على ذلك في كتابه ارشاد الطالب - 00:52:40 ومن ظن من المتعلمين انه ينال العلم بلا حفظ فلا يعني. ولا تكمن منفعة الحفظ الا بدوام تعاهده فان النسيان طبع الانسان. ومن احسن ما يؤخذ به التعاهد ان يجعل الطالب صبيحة الجمعة. هذه الطريقة التي جربتها واستفدت بها كثيرا. حتى سئلنا الله - 00:53:11

ومن احسن ما يؤخذ به التعاهد ان يجعل الطالب صبيحة الجمعة وقتا لاعادة محفوظه في هذا週末 و يجعل الوقت نفسه من الاسبوع القادر وقتا لاعادة محفوظه في الاسبوعين جميعا ثم الجمعة الثالثة للاسبوع الثالثة جميعا. ثم - 00:53:41 اما الرابعة للاسبوع الرابعة جميعا. ثم اذا ابتدأ الشهر التالي اسقط محفوظ الجمعة الاولى من الشهر السابق وزاد الجمعة اول اسبوع من الشهر الجديد وهكذا يعني انت اليوم تحفظ السبت محفوظك حيث الاحد تراجع محفوظك هذا اشرنا اليه لانه الاصل فرج محفوظ السبت بعدين تبدأ في الاحد - 00:54:14

حتى تنتهي يوم الخميس تراجع ما قبله وتقف يوم الجمعة ما تحفظ راحة ولكن في الصباح اجعل هذا الوقت اجعل هذا الوقت لمراجعة محفوظ هذا週末. كله - 00:54:50

ثم الجمعة الثانية تراجع الاسبوع الاول والاسبوع الثاني ثم الجمعة الثالثة تراجع ثلاثة اسابيع ثم الجمعة الرابعة تراجع اربعة ثم الجمعة الاولى من الشهر الجديد تسقط الجمعة الاولى من الشهر الماضي لانك تكون رجعتك كم مرة؟ اربع مرات - 00:55:10 تحل عوضا عنها مراجعة محفوظ الاسبوع الاخير. طيب انتهت؟ ما انتهت. ليش ما ايه القديم متى يرجع؟ ثم اذا ابتدأت اجازة المدارس النظامية لمراجعة محفوظه كله حتى يستوفيه. الاجازة ليست محل الحفظ - 00:55:30

يقولون يقولون من طلب العلم حال تعطيل الناس عطل حين يطلبون الناس. هذا كان اول يستقبلونه لكن الالوان تغيرت الان لكن الاصل انه ينبغي ان تجعل الاجازة اول مبدأها محلا لمراجعة محفوظك - 00:56:01

حتى تستوفيها. فإذا فرغ منه شرع يزيد عليه. بعد تمام المراجعة ولو تأخرت البداية بازدياده الى حين استئناف الدراسة النظامية فتعاهد محفوظ قديم وضبطه اولى من زيادة عليه بلا ضبط. وحفظ رأس المال مقدم على الربح كما قال ابن هبيرة. يعني الان - 00:56:21

في الاجازة في الدراسة نظامية ايامها حفظت ثلاثة اصول كتاب التوحيد اربعين نووية والقواعد الأربع وكشف الشبهات ومنظومة القواعد الفقهية والورقات جاءت الاجازة. الاجازة توقف الحفظ. فتراجع كل محفوظك الذي حفظته في السنة - 00:56:51 كلها. فإذا انتهيت الان ستكون موفرا نفسك على المراجعة فقط. والوقت اطول. والفراغ اكثر. فإذا انتهيت من محفوظك تزيد عليه فان

لم تنتهي الا مع نهاية الدراسة لا تجزع فان مراجعة هي محفوظ سابق اولى من الزيادة على محفوظ - 00:57:11
بزيادة محفوظ جيد. كانوا المشايخ رحمة الله على الاموات والاحياء. كانوا يعتنون بحفظ اشياء ودوام مراجعتها. وليس فقط يعني يحفظ وينسى وخلاص وانتهى. يقولون اذا صرت شيخ ولا صرت دكتور في الجامعة خلاص ما عاد تحتاج لحفظ لان العلم صار -

00:57:31

وفهمته لا وقد امسك شيخنا علي بن حمد الصالح رحمة الله تعالى بيد تلميذه الشيخ محمد ابن صالح العثيمي قبل موته بسنة تقريبا.
وقال له الراجع ياشيخ محفوظات نوى - 00:57:51

الآن هو الشيخ علي من من شيوخ الشيخ محمد. ومع كبر سنه قبل موته بسنة يقول لي الشيخ محمد لو نراجع محفوظاتنا. يعني نجلس يكون عندنا وقت لمراجعة محفوظاتنا نعم احسن الله اليكم - 00:58:11

تستهجن الكذب تعلم الصدق قبل العلم تطبه فصاحب الكذب عن نيل حجب مما هو من حلية طالب العلم الكاشفة عن مبلغ رعايته له اصطحاب امانة العلم في التحمل والاداء الا يدعى تحمل ما لم يتحمل. فيعظم فرج الرواية - 00:58:31
بالكذب ولا يؤدي ما تحمل منه الا على الوجه الذي تحمل فيجمع امانة العلم في طرفيه والصدق في الطلب من اعظم اسباب حصول العلم. قال بقية ابن الوليد كما عند - 00:59:11

فجاء شاب فقال يا ابا عمر هي ثلاثة حديث اي فحدثني فجعل الاوزاعي يحدثه ويعدها الشيوخ مو مغفلين قد يسكنون احيانا لكن يؤذبون احيانا. قال فلما جاوز الثلاثين قال له يا ابن اخي تعلم الصدق قبل ان تعلم الحديث - 00:59:38
اليكم ونصف علمك لا ادري فان فقدت فانت نحو هلاك تسحب الذنب. من ادب طالب العلم التجافي عن دعوى الاحاطة بالعلوم. بلزوم جنة لا ادري فانها جنة يتلقى بها من عدل النفس - 01:00:20

سئل بعض الحكماء من يعرف كل العلوم. فقال كل الناس كل الناس ايش معنى كلامه ذا يعني ان العلم مبثوث بالخلق. فالقول بان من يعلم كل اليوم؟ قال كل الناس. فمجموع الناس يحصل به مجموع العلم - 01:00:56

للعلوم. نعم. احسن الله اليكم حافظ على الوقت للتحصيل وانقطعوا ولتنشئي عند اساطير الهدى الركباء. من اولى المهمات و أكد الواجبات العناية بحفظ الوقت واحق الناس بذلك الساعون الى كمالات العبودية. ومنها العلم. فينبغي ان يحفظ طالب - 01:01:23
علمي وقته وان يعمره به. وذلك بالانقطاع اليه وتوفير النفس وملازمة اهله. فثنى الركب يشار به الى ملازمته العلماء والاساطير جمع اسطوانة وهي السارية. ويقال العلماء اساطير تشبيها نعم احسن الله اليكم. وخذ لنفسك وقتا تستجم به من اللطائف شيئا يطرد التعب - 01:01:57

من رفق بنفسه من رفق بنفسه وقت المشقة وعالجها بطرائف الحكمة عادت نفسه نشطة راغبة. وما ينشط النفس في طلب العلم الاستجمام من عنائه. وليس للاستجمام حد يرجع اليه. لكن احسن ما يقال فيه هو ملاحظة - 01:02:54
الحاجة مع مراعاة النشاط فإذا احتاج المرء اجم نفسه واراحها. واذا كان نشيط النفس رغب بها عن الاجمام نعم احسن الله اليكم. وان سألت فسل من غير ما انت فان اجابك فالزم عنده الادبا - 01:03:34

لا لا تقل ان ذاك الشيخ خالفكم وكل اخلاق اهل العلم منتبة من ادب السؤال ان تسأل شيخك سؤال تفقهه لا سؤال تعنت. فان المتعنت لا يفلح اذا اجابك الشيخ فايها والتشفيف عليه بقولك ان الشيخ - 01:04:13
فلانا خالفكم فيما تقولون. بل قل له فما حجة من يقول كذا وكذا ليلتفت الشيخ الى المراد. وهو اطلاعه على القول الآخر. واستنباط وما عنده من العلم في ابطال حجة القائل به - 01:04:43

واذا كنت تعرف الحجة وترغب في الجواب عنها فقل في سؤالك بما جواب من قال كذا وكذا. واجتنب دوما تسمية القائلين. لان لا تتعلق نفسك او نفس مجيبك بالمتكلم دون حقيقة الكلام - 01:05:12

واحرص على الدعاء للشيخ في كل تطبيبا لنفسه. وتحرى حسن السؤال فان السؤال نصف العلم. نعم احسن الله اليكم واتركوا مجادلة يحتفها لغط اهل السفاهة جروا وسطها ذنبا ناظر الى الحق من يبغية مجتها. وانصح باللطف كن في ذاك محتسبا. من الادب اللازم -

لطالب العلم التباعد عن المجادلة المحفوفة باللغط. فانها من صنائع السفهاء اما المنازورة التي يقصد منها الوصول الى الحق فلا بأس بها. مع التحليل بادابها وقد تكون مأمورا بها في بعض الاحوال. قال ابو العباس ابن تيمية - 01:06:18

رحمه الله بعد كلام سبق والمجادلة المحمودة انما هي ابداء المدارك والمجادلة المحمودة انما هي ابداء المدارك. التي هي مستند الاقوال والاعمال التي هي مستند الاقوال والاعمال. واما اظهار غير ذلك - 01:06:48

واما اظهار غير ذلك فنوع من النفاق في العلم والعمل. فنوع من النفاق في العلم والعمل. نعم. احسن الله اليكم اكثر المذكرة عند الجلوس الى اهل البصائر ممن ادمروا الكتب. ففي - 01:07:18

طرحت استحضار ذاكرة اذا تجنبتم الاسفاف والشغب. ماء حياة العلوم في القلوب دوام المذاكرة. والمذاكرة المخصوصة بالعنابة مذاكرة اهل العلم العقل فان الانتفاع بمذاكرتهم مأمول. وليرحى المرء مذاكرة من قل علمه او ضعف ذهنه. فانك اذا ابديت -

01:07:45

له وجها حسنا لم تسبق اليه لم تسلم من تجهيده وتسفيهه. نعم احسن الله اليكم التحليل بالعلم يهتف بالاعمال فاللتزم ما يقتضي العلم نهيا كان او لا ينفع العلم صاحبه الا باجابة داعيه. فالعلم يهتف بالعمل. وانما - 01:08:25

ايزاد العمل للعلم؟ وبه يستعان على حفظه. قال ابراهيم بن اسماعيل كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به. نعم. احسن الله اليكم ادي الزكاة ببذل العلم تزكية لتكتم الحق واصدع واصدع بالذى وجبا - 01:08:58

العلم بدل للخلق ونشره بينهم صدعا بالحق. واقامة الملة ونصرة للدين على ما توجبه الشريعة. فيجري العبد في كل ذلك وفق امرها. غير محكم رأيه ولا هواه نعم. احسن الله اليكم. صن عزة النفس صن عزة النفس واحم العلم من سفه فان من - 01:09:28

وصانه يرقى به الرتب. من جمال العلم التحليل بعزة النفس ومن صان العلم صانه. ومن اعز العلم اعزه. ومن اذل نفسه تلقي به عبيد الدنيا وعلى اهلها جنت برافقش. يداك اوكتا - 01:10:08

نفح نعم. احسن الله اليكم. واحذروا مسالك من راموا المناصب لم يحملوا ولاية ان يغشوا بها الرياء. من صيانة العلم حفظ حرمتها. اذا رفع صاحبه الى ولاية في التعليم او الافتاء او القضاء. ومن - 01:10:38

هتك استار ولاليته بغضياني الريب ذهبت تلك الولاية منه ولا وبقيت سيرته السيئة في النفوس. وانتم شهداء الله في او نعم. احسن الله اليكم. واحذروا مداهنة ترجموها عرضا. قل ما بدا لك - 01:11:08

انك لا تستعمل الكذب. مما ينبغي ان يحذر طالب العلم الوقوع في المداهنة والتقدم الى سلم الدين باقامة العشرة. فان حقيقة المداهنة التخلق بما الدين لاقامة العشرة. وليس من ذلك التلطيف في حمل - 01:11:38

على الحق بل ذلك مداراة. والمداراة من اخلاق العقلاء نعم. احسن الله اليكم. ولتجمع الكتب ولتختبر احسانها لا الا تطبع في شراء الكتب من عتبها. مما يتوصل به الى العلم ادمان النظر في الكتب. اذا ذهبي - 01:12:17

اوعيته قال عبدالله ابن المبارك من احب ان يستفيد فلينظر في كتبه يحتاج طالبه الى جمع الكتب لتكون انيسه وجليسه. ومن الجمع اختيار اصولها المقدمة التي عظم الانتفاع بها في القديم والحديث. نعم - 01:12:47

احسن الله اليكم. خذ من رسائل اهل العلم ما نسجت على التعمق فيما غاص واحتاجها من اصول التصانيف النافعة التي ينبغي السعي في جمعها مقيمات اهل العلم الموضوعة على نهج - 01:13:17

استنباط من خزان الوحيين وكشف مدارك الاحكام. وفهم عللها واحض التصانيف بهذا النعت هي كتب السلف المتقدمين. ومما يتحقق بهذا الرسم تصانيف المحققين المعتبرين بتحرير المسائل. وحل مشكلاتها كابي زكرياء النووي وابن دقيق العيد وابي العباس ابن تيمية وابي عبدالله ابن القيم وابي الفرج ابن - 01:13:37

رجب وآخرين. نعم. احسن الله اليكم. اذا اشتريت كتابا فلتطف على الذي فيه ولتستخبر الكتب. مما يعجل فائدة الانتفاع بالكتب المشتراء حديثا المرور عليها على عجل قبل درجها في خزانة الكتب - 01:14:19

